التأويل في العصر الوسيط

جامعة باجي مختار - عنابة
كلية الآداب والعلوم الإجتماعية
قسم الفلسفة

مقدّمة: (3ن)

الإشارة إلى إشكالية العصر الوسيط بصفة عامّة، ومحاولة أوغسطين التّوفيق بين العقل والإيمان من حيث ركّز جلّ اهتمامه في دراسة التّاريخ انطلاقا من كونه رجل دين بغية الدّفاع على العقيدة، وتقديم الأمثلة التاريخيّة من أجل إثبات صحّتها عقليّا (فلسفيّا) دون الإخلال بالحدث الديني، والإشارة إلى المعرفة الفلسفيّة (التأثر بالأفلاطونيّة المحدثة والفيلونيّة)، وكذا الإشارة إلى العقيقة التاريخيّة وتوظيفها في خدمة المعرفة الدّينيّة.

الإشكاليّة: كيف كان منهج أوغسطين في تأويل النّص الدّيني المسيحي؟ على ماذا اعتمد أوغسطين في تأويله للنّص الدّيني المسيحي؟ (3 ن)

العرض: (9ن)

الإشارة إلى منهجه في التّاريخ من اجل الحفظ على قدسيّة النّص الدّيني. الإشارة إلى تأثّره بالفيلونيّة وبالتّالي ضرورة إعمال العقل، ومنه إلى حدوث التّطابق بين العقل والإيمان، وحلول اليقين الدّيني بديلا عن بهتان الحواس، وإخضاع كلّ هذا لسلطة الرّب. الإشارة إلى تاويل النّص وطريقة قراءته من أجل بلوغ الفهم المسترشد بالوحي.... الإشارة إلى غرض التّأويل وقواعده.

خاتمة: كلّ علم وفكر لا يؤمّن لنا طريقا نحو مملكة الرّب فهو طريق للشيطان، لا يمسّ جوهر الذّات الإنسانيّة بشيء باعتبارها ذاتا من أجل الخضوع لسلطان الرّب. (3ن)

السّؤال الثّاني:

مقدّمة: (3ن)

الإشارة إلى تاريخيّة التّأويل من هرمس في الحضارة اليونانيّة إلى التّأويل بمعنى التّفسير في النّصوص الدّينيّة التي سادت العصر الوسيط، وكذا تبيان أهمّ المحطّات التي صبغت عمليّة تطوّره سواء على مستوى المفهوم أو على مستوى حركيّته كنشاط.

الإشكاليّة: (3ن)

أليس الحديث عن أقسام التّأويل كفيل بإثبات عدم نجاعته من محطّة فكريّة إلى أخرى؟ أليس الحديث عن قواعد التّأويل تحديدا لجوهر النّص (مقدّسا أو فلسفيّا)؟ ثمّ ألا يعدّ القول بوجوب التّأويل من عدمه تجاوزا لحدود النّص؟ من سيؤوّل؟

العرض: (9ن)

الإشارة إلى إيجابيات التّأويل وسلبيّاته مع استظهار بعض الشّواهد المؤيّدة للطّرح، الإشارة إلى وجوب فتح النّص في سبيل ملكة الفهم، ومنه التّوفيق بين الصّحة التي يتضمّنها النّص وشرعية المبدأ التّأويلي، مع الأخذ بعين الإعتبار صراع التّأويلات التي تعني أنّ التّأويل لا يعرف نهاية، ومنه فإنّ التّأويل يكون مجازيّا، ومن جانب آخر الإشارة إلى أنّ هذه المجازيّة كثيرا ما تجعل المؤوّل يتخبّط في المتناقضات.....

الخاتمة: (3ن)

النّص في حالتيه التّاريخيّة والتّاريخانيّة شبيه بالجينات المتولّدة من عضو واحد، وهي على اختلافها وتنوّعها فإنّها تبقى حاملة للأصل الجيني، تماما كما تنبثق المعاني المختلفة والمتنوّعة من نصّ واحد، لكنّها ومع ذلك تبقى وفيّة للنّص الأصلي.

شكل الورقة (2 ن).